

# حين يصبح الجلاذ ثوريا ، والثوري عميلا ؟

في البداية اود ان اعبر عن تقديري لهذه الجريدة وما تنتشره من مواضيع تفصح اساليب وسياسات النظام داخل العراق وخارجه وانا كمواطن عراقي من المواطنين على قراءة هذه الجريدة باستمرار .

ولكن ما ادهشني فعلا هو ما قراءته على صفحات هذه الجريدة الاسبوع الماضي من تصريحات مغرضة وبعيدة عن الحقائق حيث ادعى (احمد الخزرجي) بان شقيه المدعو (محمد) تعرض الى محاولة اغتيال في محطة قطار (SOR) ، ولكن تدخل المواطنين حال دون ذلك . وللحقيقة اوضح هذه الحقائق .

في يوم الاربعاء المصادف 2001\11\14 بينما كنت بصحبة اخي وصديق لي في محطة قطار (SOR) نزل المدعو (محمد الخزرجي) من القطار وبعد استفزاز منه ورد مني حصلت مشاجرة عادية يمكن ان يحدث بين أي شخصين وان اخي وصديقي لم يشاركا في المشاجرة (كما جاء في مقابلة مديرة الشرطة) وقاما بالفصل بيننا ، وبعد قدوم الشرطة ادعى بانه تعرض الى محاولة اغتيال مدبرة ، كما وذكر بان الثلاثة كانوا يراقبونه من (KBENHAVN) العاصمة وان العملية ورائها النظام العراقي .

واظهرت تحقيقات الشرطة ، ان المشاجرة حدثت بالصدفة ، ولم تكن مدبرة كما ادعى . لذلك اطلقت صراخا فورا بعد الاستجواب التي لم يدم الا بضعة ساعات .

ولتوضيح الموضوع اجرت جريدة (POLITIKEN) اليومية في 2001\11\17 مقابلة صحفية مع (SIGNNE JUSTESEN) مديرة شرطة (RINGSTED) الذي اجريت فيها

التحقيق ، و اشارت [ الى ان هناك حديث عن مشاجرة بين اربعة اشخاص كانوا على معرفة سابقة ببعض ، وبالصدفة التقوا في محطة (SOR) ، وفي البداية حصلت مشاجرة كلامية ، وحسب معلوماتنا تطورت الامر الى اشتباك بالايدي بين اثنين منهم وان الشخصين الاخرين حاولا الفصل بينهما وان الامر كانت محض الصدفة ولم تكن مدبرة ] .

وبعد هذه الحقائق اود ان اوضح بانني كنت من المعتقلين السياسيين في الثمانينات وكان محكوم علي بالسجن المؤبد (من قبل محكمة الثورة ) ، وفقدت عيني اليسرى تحت التعذيب على ايدي جلاذدي النظام ، اضافة الى الانحراف في الانف وكسور عميقة في الراس ولدي الاثباتات المادية على ذلك .

وقد اطلق سراحي اثر العفو الصادر بحق الاكراد في عام 1988 . الى هنا واسال سيادة الجنرال الخزرجي أي منا محل الشك في انتمااته الى النظام العراقي واجهزتها القمعية والمشبوهة ؟

واسالك حينما كنت انا في معتقل (ابو غريب) ، اين كنت تناضل؟؟ في (قيادة الفيلق او رئاسة اركان الجيش) .

كمال مجيد  
2001\11\16  
دانمارك